

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : ليس بمَكَانٍ برئُر يُسْتَقَى منها إِنْما هو قَبْرٌ . أَو الذِّفَافُ هنا  
الْبَلَلُ وقال أبو سعيد : إِنَّْ معنَى : ذِفَافٌ ليس بها شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَذِفُّ  
مَنْ وَرَدَهَا لا يُسْتَذِفُّ له من أَمْرِهِ شَيْءٌ إِنْما هو الْبَلَلُ وقال الْأَخْفَشُ :  
الذِّفَافُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ يقول : لَيْسَ بها شَيْءٌ لَوْ ارْدِ مِمَّا يُعِيشُهُ  
ويُقَالُ : ما فيه ذِفَافٌ : أَيْ ليس فيه مَّا يُعِيشُ ج : ذُفُفٌ كَكَتُبُ . وَأَذَفَّهُ  
إِذْ ذِفَافًا وَذَافَفَهُ مُذَافًةً وَذِفَافًا ذَافَّ عَلَيْهِ وَذَافَّ لَهُ كُلُّ ذَلِكَ  
بِالتَّشْدِيدِ : تَمَّ مَهْ بِالسَّيْفِ وَفِي التَّهْذِيبِ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ( أَرَّهَ ذَافً أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ )  
وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ : .

" ذَاكَ الَّذِي تَزَعَّمُهُ ذِفَافِي .

" رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْحَذِّ أَفْ كَذَفَفَهُ وَذَفَفَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَرَّهَ أَمَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَذُودِي أَنْ لا يُتَّبَعَ مُدْبِرٌ  
ولا يُقْتَلُ أَسِيرٌ ولا يُذَفَّفَ عَلَى جَرِيحٍ . وَذَفَفَهُ وَذَفَفَ عَلَيْهِ : إِذَا  
أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعَ قَتْلَهُ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ  
الذِّفَافُ وَرَوَى كُرَاعٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ الدَّالَ . وَالذَّفَفُ : الشَّاءُ هَذِهِ عَنْ  
كُرَاعٍ . الذَّفُفُ بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يُورَدُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ : مَا  
ذُفُّ أَيْ : قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ ذُفُفٌ . الذِّفَافُ وَالذَّفِيفُ كَغُرَابٍ وَأَمِيرٍ :  
السَّريعُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ أَو الْخَفِيفُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هَكَذَا  
خَصَّه بَعْضُهُمْ وَلِذِي فِي الْمَحَاجِ : الذَّفِيفُ : السَّريعُ مِثْلُ الذَّمِيلِ وَفِي  
الْعُبَابِ : هُوَ السَّيْرُ السَّريعُ . يُقَالُ : خُذْ مَا ذَفَّ لَكَ أَيْ تَهَيَّأْ  
وَتَيَسَّرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَاسْتَذَفَّ أَمْرُهُمْ : تَهَيَّأَ لُغَةً فِي  
الدَّالِ حَكَاهَا ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَيُقَالُ : ذَفَّ أَمْرُهُمْ  
يَذَفُّ ذَفِيفًا : أَمْكَنَ وَتَهَيَّأَ . وَذَفَفَ جِهَازَ رَاحِلَتِكَ أَيْ خَفَّفَ  
نَقْلَهُ ابْنُ عُيَادٍ وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وَذَفَفَ وَذَفَذَ : تَبَخَّطَرَ هَكَذَا فِي  
سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَّاهُ - كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ذَفَفَ :  
إِذَا تَبَخَّطَرَ وَذَفَذَ عَلَى الْقَلْبِ : إِذَا تَقَاصَرَ لِيَخْتَلِ وَهُوَ يَتَّبِعُ وَقَدْ  
مَرَّ ذَلِكَ فِي الدَّالِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَاسْتَذَفَّ أَمْرُنَا :

تَهْيِيَّاتٍ لُغَةٍ فِي اسْتَدْفٍ - وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ قَرِيباً فَهُوَ تَكَرَّرُ ! وَالذَّفُوفُ  
كَصَبُورٍ : فَرَسُ النَّعْمَانِ ابْنِ الْمُؤَذَّرِ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ . يُقَالُ :  
مَا فِيهِ ذِفَافٌ كَكِتَابٍ : أَيْ لَيْسَ بِهِ مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ قَالَهُ الْأَخْفَشُ فِي  
شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقِ هَكَذَا نَقْلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ وَالَّذِي نَقْلَهُ  
السُّكَّرِيُّ عَنْهُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ أَيْ لَيْسَ فِيهِ مَا يُعْرِشُ . يُقَالُ : مَا ذَاقَ  
ذِفَافاً بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ : أَيْ شَيْئاً قَلِيلاً نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ . وَسَهْمٌ مُذَفَّفٌ كَمُعْطَمٍ : مُقْزَعٌ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْ : سَرِيعٌ  
خَفِيفٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ذَفٌّ الذَّعْلَيْنِ : صَوْتُهُمَا عِنْدَ الْوَطْءِ  
وَالذَّالُ لُغَةٌ فِيهَا . وَذَفَّفَ تَذْفِيفاً : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَالذَّفِيفُ :  
وَالذَّفِيفُ : ذَكَرُ الْقَنَاوِذِ . وَمَاءٌ ذَفَفٌ مُحْرَكَةٌ : أَيْ قَلِيلٌ وَجَمْعُ  
الذَّفَفِ - بِمَعْنَى الْقَلِيلِ مِنَ الْمَاءِ : أَذِفَّةٌ وَشَيْءٌ ذَفِيفٌ : قَلِيلٌ كَمَا جَاءَ  
فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَالذَّفِيفُ مِنَ السَّيْرِ : الْقَاطِعُ الصَّارِمُ  
نَقْلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا . وَذَفِيفٌ : مَوْلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ يَرْوِي عَنْ سَيِّدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ  
وَمِائَةٍ نَقْلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ . وَذِفَافَةٌ كَثُفَامَةٌ : اسْمُ  
رَجُلٍ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ذ ل ف